المرحلة الثانوية

الفصل الدراسي الثاني

الصف الثاني عشر

سلسلة المعالي

12

الموضوع الرابع : الإسلام يحارب السلبية

فنون البلاغة : أسلوب الاستفهام وأغراضه

النحو والصرف : التصغير

التعبير : الخطبة

(بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصيلة في عمارة الأرض خليفة لله تعالى ، وبقدر جهلة هذه الغاية يكون تقصيره .....)

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

لا أحلل تصويرها وبيعها في المكتبات . (طلب الشراء فقط من خلال هذا الرقم)

لطلب مذكرة المعالي 2024 ـ 2025 (50373234)

الإسْلامُ يحاربُ السلْبيةَ*

«السَلبيّةُ» كَلمةٌ تُقابلُ كلمةَ «الايجابيّة»، وهما مِنَ الألْفاظِ الّتي هيأَلها الاستعمالُ اللُّغويُّ المعاصرُ جوًّا مِنَ الشّيوع والذّيوع، وفي السلْبيةِ معنى السلبِ والانتهابِ مَعَ الانْسحابِ، وحَمْلِ النّفس على الانعزالِ والفِرارِ، وفي الإيجابيةِ معنى الوجوبِ والالتزامِ، وَحَمْلِ النّفسِ عَلى أَداءِ ما يَجبُ أَن يُؤدَّي، ففي السلبيةِ أخذٌ وَعَجزٌ، وَفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

يدورُ مفهومُ «السلْبية» الآنَ على عَدمِ الاهتمامِ بشأنِ الغيرِ، وعلى التخلُّصِ من التَّبعاتِ والفِرارِ من المسؤولياتِ، وإلقاءِ الأحمالِ بعيدًا عن النفس والذات على أكتافِ هذا وذاك وذلك، دونَ أن يُفكّرَ صاحبُ النزعةِ السلبيةِ في أنْ يتجاوبَ أو يشاركَ أو يعاونَ، وهي صفةٌ إن دلَّتْ على شيءٍ فإنما تدلُّ على ضَعفِ الذَّاتِ، وتفاهةِ الشخصيةِ، وخَوَرِ العزيمةِ، مع الأنانيةِ والأثرَةِ، وهذه الصفةُ إذا تمكّنت من قومٍ تركتهم كأعجازِ نخلٍ مُنقعرٍ، إذ يغدونَ أشْباحًا بلا أرواح، وَظِلالاً بلا عزائم، وذيولاً بلا رِفعةٍ أو أصالةٍ، وَلَنْ تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إنْ كانَ أبناؤه على هذا الخلقِ الذميمِ.

وَالإسلامُ العَظيمُ قَدْ عَلّم أبناءَه أَنْ يحققوا ذواتهم، وأَنْ يَعبّروا عَن هِمَمِهم، وَأَنْ يُشاركوا بعزائمهم، وَأَنْ يَنْهضوا بكلِّ ما يُمكنُهم النهوضَ به مِنْ تَبعاتٍ وَواجباتٍ، ضاقَتْ بهم تلك التَبعاتُ أَم اتسعَتْ، خصَّتْ هذهِ الواجِبَاتُ أَمْ عمَّت، وَحينما صوّرَ الحديثُ النبويُّ أتباعَ محمد -عَلَيْهِ الصلاةُ والسّلامُ - بأَنّهُم كالبنيانِ المرصوصِ، وأَنّهُمْ كالجَسدِ الواحدِ إذا اشتكى منهُ عُضوٌ تداعى لهُ سَائرُ الجَسَدِ بالحمَّى والسَّهر، أرادَ أن يعلّمَهم حَقيقةَ الإيجابية، وأَنْ يُبعدَ عَنْ حِماهم قتامَ السلبية، فَكلّ منْهمُ راعٍ ومَرعيٌّ، وَكلّ منْهُم ناصحٌ وَمنْصـــوحٌ، وَكُلٌّ منْهُم معينٌ ومُعانٌ، وَكُلّ منهم يُسْهمُ بما يَسْتطيعُ ليكونَ الجَميعُ مِنْ أَهْلِ النّجاحِ والفلاحِ:

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ۝ ﴾ * (العصر).

وهذا هو مُعلِّم الإنسانية وأُستاذ البشريةِ محمدٌ -صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عَلَيْه- يُعطي أتباعَه الدرسَ الهامَّ

في مقاومة السّلبية، فيقول: «مَنْ لَمْ يهتمْ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منْهُم»، ومن اهتم بأمر أمته بَحَث شؤونَها، وعرفَ آلامها وآمالَها، وسعى في جلبِ الخيرِ لها، وَأسْهَم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون إيجابياً لا سلبياً.

ويعودُ الرّسولُ إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومةِ السّلبية، عن طريق تقديم الوجوهِ الكثيرةِ مِنْ الخَيْر والنّفع وَالمعاونةِ إلى كُلِّ مُحْتاجٍ، فيقولُ -عليه الصّلاةُ والسَّلامُ- «من نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدّنيا نفَّسَ اللّهُ عنه كربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومَن يَسَّرَ على مُعسرٍ يسَّر اللّهُ عَلَيْهِ في الدّنيا والآخرةِ، ومن ستَر مُسلمًا ستَرهُ اللّهُ في الدّنيا والآخرةِ، واللّه في عَوْنِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عَون أخيه»[1]. وَهذا الهديُ النبويُّ الكريمُ مستمدٌّ مِن النّبعِ القرآنيِّ الصّافي الذي يُحرِّضُ على الإيجابيةِ في ميادين الخَيْر، وإلى مقاومة السّلبيَّةِ المؤذية المخرِّبةِ، وذلك حَيْث يقول القرآن الكريم: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ .

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أَيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمانِ»[3]. وحذَّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْك الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضالِ، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميعِ، فَقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنَ يعمهَّم اللهُ بعقاب منه»[4]، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القول، فَحَثَّ على الجَهْر بالكلمة الطيّبةِ والقول النّافع الذي يشاركُ به صاحبه في التوجيه والإرشادِ فَقالَ القرآنُ ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾[5] وَقَال النبيُّ وَمَا أبلغَ ما قالَ: «منْ دَلّ على خَيْرٍ فَلَهُ مثْلُ أَجْرِ فاعله[6].

وهناك صنفٌ مِنَ النّاس لا عَقْلَ لَهُمْ وَلا رَشادَ، فهم يتبعونَ كلَّ ناعقٍ، ويؤمّنونَ على كَلام كلِّ ناطق. لا نجد لهم رأيًا، ولا فِكرًا، ولا استقلالَ شخصيةٍ، وَهذهِ المَتابَعةُ العَمْياءُ لونٌ صارخٌ مِنْ أَلْوانِ السّلبية وَضياعِ الشَّخصيةِ، وَقَدْ حَاربَ الرّسولُ هذا التميّعَ أشدَ المحاربةِ، فقالَ: «لا تكونوا إمّعةً تقولون إنْ أحْسَنَ النّاسُ

أحسنَّا، وإنْ ظَلَموا ظلمنا، ولكنْ وطِّنوا أنفسكمْ، إنْ أحْسَنَ الناسُ أنْ تُحسِنوا، وإن أساؤوا فلا تظلموا»[1]

وَحَتّى السّلْبيّة في التفْكير حاربَها الإسلامُ، فَالقاعدَةُ الإسْلاميةُ تقول: «إنَّ من اجتهد فأصابَ فَلَهُ أجران، ومن اجتهدَ فأخطأ فَلَهُ أجرٌ واحدٌ» والاجتهاد هو بذلُ الطاقة في سبيلِ الوصولِ إلى الحقِّ، وهذا هو معاذُ بنُ جبلٍ يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهادِ حينما يبعثُه الرّسولُ إلى اليمن، وَيَسْألهُ كَيْفَ يَقْضي بَيْنَ النّاسِ، فيجيبُه بأنه سيتبعُ القرآن وَالحَديثَ، فإذا لَمْ يجد الحكمَ منصوصًا عَلَيْهِ فيهما، فإنه سيجتهدُ برأيه، فيفرحُ النبيُّ لذلك ويقولُ: الحمد للّه الذي وَفّقَ رسولَ رسولِ اللّه لما يُحبُّه رسول اللّه.

وَلَقدْ كانَ رَسولُ اللّهِ المثلَ الأعلى في محاربة السَّلْبية، فَهُو لا يدخرُ وسْعًا في معاونةِ النّاسِ وَحَلِّ مشكلاتِهم، والنهوضِ بتبعاتِهم، وهو يُحمِّلُ نفسَه ما لا تَحْمِلُه نفسٌ أخرى في هذَا المجال وَلَقَدْ جاءَه رَجُلٌ يَسْألُه، فَقالَ لَهُ النبيُّ: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ (أي اشترِ عَلَى حِسابي) فَإذا جَاءنا شيءٌ قَضَيْناه، وَكَانَ عمرُ حاضرًا فَقَالَ: يا رَسولَ اللّهِ، ما كلَّفك اللّهُ مالا تقدرُ عَلَيْهِ، فَكَره النبيُّ ذلك، وهنا قال أَحَد الأنصار: يارَسول اللّه أنفِقْ ولا تخفْ مِنْ ذي العرشِ إقلالاً، فَبَدأ البِشرُ في وجه الرّسولِ وَقالَ: بهذا أُمرتُ!.

وَفي ظلالِ هذِهِ المبادئ الإسلامية العاليةِ تربّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدام، وَإيجابيةٌ ونفورٌ مِنَ السّلبيةِ حتى نسمعَ أَحَدهم يقولُ:

اطـــرحـــوا الأمـــــرَ إلـيـنـا
واحـــمـــلـــوا الـــكـــلَّ عـلـيـنـا
إنـنـــــا قـــــومٌ إذا مـــا
صَـــعُـــبَ الأمـــــرُ كـفـيـنـا
وَإذا مـــــاريـــــم منّـــا
مـــوطـــنُ الـــــذّل أبـيـنـا
وَإذا مـــــاهـــــدم
الـعـــــــــــــــــزَّ
بـنـــو الـــعـــزّ بـنـيـنـا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأممُ وتسودُ الشعوبُ.

الموضوع الرابع : الإسلام يحارب السلبية

الترادف

الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف
الانتهاب	الأخذ بقوة و القهر	التبعات	العواقب ـ الآثار	الأثرة	الأنانية ـ حب النفس
العُضال	الشديد المعجز (لا دواء له)	خُور	ضعف	يستفحل	يتفاقم ـ يشتد
منقعر	منقلع من جذوره	وطّنوا	احملوا ـ عوّدوا	الوُسْع	الطاقة ـ القوة ـ الجهد

المفرد والجمع :

أشباح : شَبح أعجاز : عجُز ناعق : نواعِق دعامة : دعائم / دعامات

المعنى السياقي (قضى)

قضى القاضي بين المتخاصمين .	حَكَمَ وفصَلَ
قَضَى المسلم الصلاة متأخرا.	أدَّاها بعد مُضِيّ وقتِها .
قَضَى اللهُ بالحق.	أمر
قَضَى الطفل حاجتَهُ من اللعب.	نالها وبَلَغها
قَضَى العامل الأجَل المحدد له.	بلَغ الأجل الذي حُدِّدَ له .
قضى الحزين عبرته .	أنفذ كل دموعه

تصريف كلمة (رعى): (المرعى ـ الرعاية ـ رعية ـ المراعي ـ مراعاة ـ رعايا ـ الراعي ـ الرعي .....)

ـ تكثر..... المراعي ..... الخضراء في الوفرة .

ـ يأخذ الراعي أغنامه إلى..... المرعى..... كل صباح.

ـ تهتم الكويت بـ.....مراعاة ..... حقوق الإنسان .

ـ الكويت تحفظ حقوق ..... رعايا ..... الدول المقيمة.

ـ كل .....راعٍ ..... مسؤول عن .....رعيته .....

ـ عمل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ..... رعي ..... الغنم قبل البعثة.

ـ تقدم الكويت ..... الرعاية..... والعناية لذوي الاحتياجات الخاصة .

ـ يجب على الحاكم أن يهتم بأحوال .....رعيته .....ويسعى لراحتهم.

الموضوع الرابع : الإسلام يحارب السلبية

1- حدد الظاهرة (القضية) التي تناولها الكاتب في الموضوع؟

ـ انتشار السلبية ، وعدم اهتمام الفرد بشأن الغير ، ومحاربة الإسلام لهذه الظاهرة .

2- بين هدف الكاتب من الموضوع ؟

ـ تحذير الناس وتنفيرهم من السلبية .

ـ الدعوة إلى الإيجابية من خلال منهج الإسلام العملي في نقاء المجتمع السليم المتماسك

3 ـ اذكر مفهوم السلبية لغة واصطلاحا .

مفهوم السلبية لغة : السلب والانتهاب وحمل النفس على الانعزال والفراغ .

مفهوم السلبية اصطلاحا :عدم الاهتمام بشأن الغير والتخلص من التبعات ، والفرار من المسؤوليات ، والأنانية ، والأثرة ، والتواكل ، وإلقاء الأحمال بعيدا عن النفس والذات ..

4 ـ أذكر أهم صفات الشخصية السلبية؟

- ضعف الذات - تفاهة الشخصية - خور العزيمة الأنانية والأثرة.

5 ـ وضح مظاهر السلبية الوارد ة في النص . و آثارها ؟

ـ عدم تحمل المسؤولية. ـ شيوع الاتكالية . ـ المتابعة العمياء بلا عقل.

ـ إلقاء الأحمال على الغير. ـ عدم الاهتمام بشأن الغير .

أثرها : انتشار الجهل والتخلف وضياع القيم وسيطرة حب الذات ، وخور العزيمة والأنانية .

6 ـ بين مجالات السلبية (أنواع السلبية) ، وموقف الإسلام منها .

ـ سلبية العمل ـ سلبية القول ـ سلبية التفكير ـ سلبية الاتباع

موقف الإسلام : حارب الإسلام السلبية في مجال العمل والقول والتفكير والاتباع

من خلال العمل : دعا إلى فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور والآفات .

من خلال القول : الحث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع ومحاربة التميع في الرأي والتبعية للغير .

من خلال الفكر : الدعوة إلى الاجتهاد في الرأي وصولا إلى الحق.

من خلال الاتباع : حارب الإسلام التبعية للآخرين بغيررأي أو فكر ، وأن يكون الإنسان إمعة ينعق وراء كل ناعق.

7- دلل على محاربة الإسلام لسلبية الاتباع.

- قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يكن أحدكم إمعة)

8 ـ علل حارب الإسلام السلبية؟

حارب الإسلام السلبية لأنها تقتل روح التعاون بين الأفراد فتتفكك العلاقات الاجتماعية ويتمزق المجتمع.

9- اذكر طرق ومنهج الإسلام في علاج السلبية .

- الدعوة إلى تحقيق الذات وحفز الهمم
- القيام بالواجبات والتبعات وتحمل المسؤوليات .
- حمل الإنسان على الإيجابية والبعد عن السلبية .
- التفاعل مع المجتمع والتعاون مع الآخرين .

10- ما الأدلة التي أتى بها الكاتب لإبراز دور الإسلام في محاربة السلبية ؟

- ذكر الآيات التي تحض على الإيجابية . (كلها أدلة نقلية)
- القرآن الكريم يدعو إلى التعاون الإيجابي وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة .
- الإسلام علم أبناءه أن يحققوا ذواتهم و أن يعبروا عن هممهم وأن يشاركوا بعزائمهم.
- الإسلام يدعو أبناءه إلى التلاحم ليكونوا كالبنيان المرصوص .
- الحديث الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) .
- تدريب الرسول صلى الله عليه وسلم أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية.
- الإسلام يحث على الاهتمام بالآخرين .

11- اذكر مفهوم الإيجابية ؟

ـ تحقيق الذات والتعبير عن الهمة والمشاركة بالعزائم والنهوض بالتبعات والواجبات.

12ـ وضح مظاهر الإيجابية كما وردت في النص ، وآثارها .

ـ فعل الطيبات والخيرات . ـ مقاومة الشرور والآفات.

ـ الجهر بالكلمة الطيبة . ـ الاجتهاد في التفكير .

الأثر : يؤدي ذلك إلى تقدم المجتمعات ونهضتها .

13 ـ ما الذي نتعلمه من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي صور أتباعه بالبنيان المرصوص؟

- أراد أن يعلمهم حقيقة الإيجابية وأن يبعدهم عن قتام السلبية .

14- وضح شقي الإيجابية العملية . و أثارهما في سلوكك .

تتمثل الإيجابية العملية في : 1 ـ فعل الطيبات والخيرات 2 ـ مقاومة الشرور والآفات .

أثارهما في سلوكك . الحرص على عمل الخير ومساعدة الآخرين في السراء والضراء والوقف ضد الظلم.

15 - مما حذر الرسول صلى الله عليه وسلم في الموضوع؟

ـ حذر من ترك الشر يستفحل في المجتمع .

16 - ماذا يترتب على ترك الشر دون مقاومة ؟ مع ذكر الدليل.

ـ يؤدي ذلك إلى دمار الجميع. قول الرسول صلى الله عليه وسلم(إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم بعقاب منه)

17- أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم أتباعه درسا عظيما في مقاومة السلبية . وضح ذلك.

عندما قال : " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " ، ومن اهتم بأمر أمته بحث شؤونها ، وعرف آلامها وآمالها ، وسعى في جلب الخير لها ، وأسهم في دفع الشر عنها ، وبهذا يكون إيجابيا لا سلبيا "

18- قال تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "

بيّن موقف الإسلام من التعاون كما تفهم من الآية الكريمة السابقة .

- أن القرآن الكريم يدعو إلى التعاون الإيجابي لا التعاون السلبي ، ويحرض على الإيجابية في ميادين الخير ، وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة .

19- ما المقصود بالاجتهاد ؟

- بذل الطاقة في سبيل الوصول إلى الحق.

20- اذكر موقفا يبرز محاربة الإسلام للسلبية في مجال التفكير .

ـ موقف معاذ بن جبل عندما أرسله النبي إلى اليمن وسأله كيف يقضي بين الناس فأجاب بأنه سيتبع القرآن والحديث فإذا لم يجد الحكم منصوصا عليه فيهما فإنه سيجتهد برأيه ففرح النبي بذلك.

21- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في محاربة السلبية . وضح ذلك مع الدليل .

فهو لم يدخر وسعا في معاونة الناس وحلّ مشكلاتهم ، والنهوض بتبعاتهم ، وهو يحمل نفسه ما لا تحمله نفس أخرى في هذا المجال .

الدليل : لقد جاءه رجل يسأله ، فقال له النبي : ما عندي شيء ، ولكن ابتع عليّ (أي اشتر على حسابي)

22- ما نوع الأسلوب في الموضوع ؟ وما أبرز سماته ؟

الأسلوب : علمي متأدب .

و أبرز سمات أسلوب الكاتب في الموضوع ؟

ـ اللغة واضحة مباشرة دقيقة. ـ الاعتماد على الحجة والبرهان .

ـ استخدام المحسنات البديعية و الصور الخيالية. ـ الاستشهاد بالآيات القرآنية وبالحديث الشريف .

22 ـ حدد علاقة ما تحته خط بما قبله .

ـ وهذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر . نتيجة

ـ ولن تنهض لمجتمع فاضل دعامة إن كان أبناؤه على هذا الخلق الذميم . تعليل

ـ ومن اهتم بأمر أمته بحث شؤونها ، وعرف آلامها وآمالها ، وسعى في جلب الخير لها . نتيجة

ـ " من نفس عن مؤمن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة" نتيجة

ـ وحذر الرسول من ترك الشر يستفحل ، لئلا يؤدي ذلك إلى دمار المجتمع . تعليل

الصور البلاغية (الفنية)

- **الإسلام يحارب السلبية** : استعارة مكنية : شبه السلبية بعدو يجب محاربته . أثرها : توحي بخطورة السلبية

- **اطرحوا الأمر إلينا وأحملوا الكل علينا.** كناية عن القدرة والاستعداد لتحمل المسؤوليات والتبعات والتعاون .

- **إذا تمكنت السلبية من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر**

تشبيه : حيث شبه المجتمع الذي تسوده السلبية ببقايا النخل . أثره :تبرز الضعف والذل والمشقة .

ـ **إذ يغدون أشباحا بلا أرواح** تشبيه بليغ شبه السلبيين بالأشباح أثرها : تبرز ضعف من يتصف بالسلبية .

ـ **وحينما صور الحديث النبوي أتباع محمد بأنهم كالبنيان المرصوص ،وأنهم كالجسد الواحد.**

شبه المسلمين بالبنيان ، وأيضا شبه المسلمين بالجسد الواحد

أثرها : تبرز أهمية الترابط في الحفاظ على المجتمع

- **الفرار من المسؤوليات:** استعارة مكنية : شبه المسؤوليات بوحش نفر منه أثره : يبرز أضرار السلبية

المحسنات البديعية :

ففي السلبية أخذ وعجز، وفي الإيجابية عطاء وقوة

مقابلة : تبرز الفرق بين جمال الإيجابية ، وقبح السلبية .

اطرحوا الأمر إلينا واحملوا الكل علينا : المحسن البديعي في العبارة السابقة طباق وسجع .

إنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد .

اقتباس من الحديث الشريف ، يزيد المعنى وضوحا وشرفا .

- **راع ومرعي :** طباق - **ناصح ومنصوح :** طباق - **معين ومعان :** طباق

- **سعى في جلب الخير لها وأسهم في دفع الشر عنها:** مقابلة

- **(يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) :** مقابلة

- **(إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت) :**سجع أثره : يعطي جرسا موسيقيا للنص وطباق أيضا

الأساليب الإنشائية : - **(ولتكن منكم .....) :**أسلوب إنشائي أمر غرضه الحث

فنون البلاغة : ـ (أسلوب الاستفهام)

الاستفهام : طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من إحدى أدوات الاستفهام

مثل : " أ ـ هل ـ متى ـ كيف ـ أنى ـ أي ....."

أغراضه : (التمني ـ التهكم ـ التسوية ـ الاستبطاء ـ التعظيم)

1 ـ حدد نوع الأسلوب وصيغته وغرضه البلاغي في كل مثال مما يلي :

المثال	الغرض البلاغي
ـ قال تعالى : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا" ـ هل من طبيب لداء الحب أو راقي يشفي عليلا أخا حزن وإيراق؟ ـ أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى ما قد هويت أطير	التمني
ـ (فراغ إلى آلهتم فقال ألا تأكلون مالكم لا تنطقون) ـ وقال المتنبي في الدمستق قائد الروم وقد تكررت إغارته على المسلمين وفراره في كل غارة يشنها عليهم . أفي كل يوم ذا الدمستق مقدِمٌ قفاه على الإقدام للوجه لائمُ ؟	التهكم
ـ قال تعالى : " إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " ـ قال الشاعر : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا	التسوية
ـ قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه ، وقد استبطؤوا النصر : " متى نصر الله " ـ قال تعالى : " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " ـ طال بي الشوط ولكن ما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا ؟ وأينا ؟ ـ حتى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحا فاه	الاستبطاء (وهو اعتبار الشيء بطيئًا عندما تتعلق به النفس وتنتظره ، فتعجله)
قال الشاعر : أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر ؟ قال الشاعر : من للمحافل والجحافل والسرى ؟ فقد بفقـــــدك نيرا لا يطلع ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع	التعظيم

2 ـ صغ أسلوب الاستفهام المطلوب فيما يلي :

غرضه التمني : .....هل زمان الشباب يعود ؟.....

غرضه التهكم : ..... أتجلس في مجلس العلماء ؟.....

غرضه التسوية : ..... سواء حضرت أم لم تحضر أحترمك . .....

غرضه التعظيم : ..... من هؤلاء الذين بنوا مجد العرب ؟.....

النحو والصرف : ـ التصغير

التصغير : تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود .

للتصغير ثلاثة أوزان :

1. (فعيل) : لتصغير الاسم الثلاثي بضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة قبل آخره .

مثل : نمر / نمير جبل / جبيل نهر / نهير

2 . (فعيعل) : لتصغير الاسم الرباعي بضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعده .

مثل : ملعب / مليعب منبر / منيبر درهم / دريهم

3 . (فعيعيل) : لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف وقبل آخره مد بالألف أو الواو أو الياء

مثل : مصباح / مصيبيح عصفور / عصيفير فنطاس / فنيطيس

ملاحظات هامة

1. يصغر الاسم الخماسي الذي ليس قبل آخره مد على هذه الصيغة.

يقال في تصغير (فرزدق) : فريزق أو فريزد

بحذف الحرف الرابع أو الحرف الخامس ويعامل معاملة الثلاثي .

وكذلك يقال في تصغير (سفرجل) : سفيرج أو سفيرل

2. إذا كان الثلاثي مؤنثا غير مختوم بعلامة التأنيث لحقت آخره عند التصغير تاء التأنيث المربوطة .

مثل : هند / هنيدة عين / عيينة شمس / شميسة أذن / أذينة بئر / بؤيرة

3 . عند تصغير ما حذف حرف من أحد أصوله. يرد عند التصغير

ـ إذا كان المحذوف الحرف الأول (فاء الكلمة). يرد

صفة وصف التصغير : وصيْفة

صلة وصل التصغير : وصيْلة

عدة وعد التصغير : وعيْدة

زنة وزن التصغير : وزيْنة

هبة وهب التصغير : وهيْبة

ـ إذا كان المحذوف الحرف الأخير (لام الكلمة). يرد إليه الحرف المحذوف (واو أو ياء) وتحذف همزة الوصل

ابن : بنو التصغير : بُنيّ قلبت الواو ياء وادغمت بياء التصغير . ابنة : التصغير : بنيّة

أخ : أخو التصغير : أُخيّ قلبت الواو ياء وادغمت بياء التصغير أخت : التصغير : أخيّة

يد : يدي التصغير : يُديّة بقيت الياء وادغمت بياء التصغير .

دم : دمو التصغير : دُميّ قلبت الواو ياء وادغمت بياء التصغير .

4. إذا كان الاسم ثلاثيا أو رباعيا ثالثه حرف (الألف أو الواو) تقلب ياء وتدغم بياء التصغير

عصا : عُصية كتاب : كتيّب

فتى : فُتي خطوة : خُطيَّة وتجمع خطيات

5 . إذا كان الألف زائدا وجب قلبه واوا في الرباعي.

سالم : سويلم / شاعر : شويعر / كاتب : كويتب / طالب :طويلب / تاجر : تويجر

6 . يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير ما زيد على حروفه الثلاثة الأصلية تاء التأنيث (ة)

أو الألف الممدودة (اء) أو الألف المقصورة (ى) أو الألف والنون (ان) (ـة / ى / اء / ان)

زهرة : زهيرة / سلمى : سليمى / صحراء : صحير اء / فرحان : فريحان

7 . إذا كان ثاني الاسم حرف علة نبحث عن أصله المنقلب عنه (واو / ياء) وذلك بالرجوع إلى المضارع أو الجمع .

باب . أصل الألف واو أبواب التصغير : بويب

قيمة : أصل الياء واو يقوم التصغير : قويمة

ناب : أصل الألف ياء أنياب التصغير : نييب

موقن : أصل الواو ياء ميقن التصغير : ميقن

غار / غوير عاب / عييب موئس / ميئس ساج / سويج موسر / ميسر

8 . إذا كان الاسم (مضعف ثلاثي) : يفك التضعيف ، وتزاد ياء التصغير الساكنة بين الحرفين المتجانسين ، ثم تزاد تاء التأنيث إن كان مؤنثا .

هرة : هريرة / أم : أميمة / دب : دبيب / قطة : قطيطة / قط : قطيط

أغراض التصغير :

1. الدلالة على صغر الحجم . نهير / منيزل / مليعب
2. تحقير شأن المصغر . شويعر / صوينع
3. تقليل عدد المصغر . لقيمات / خطيات
4. تقريب الزمان . قبيل / بعيد
5. تقريب المكان . تحيت / فويق
6. التدليل والتمليح . بني / حميراء
7. تأكيد التناهي في الصغر . كريات / شعيرات / حبيبات

تدريب

1ـ ا ستخرج اسما مصغرا من الفقرة التالية .

في قريتنا رجيل اعتاد الجلوس على شاطئ نهير يستمتع بزقزقة عصيفير يقف على شجيرة

الكلمات المصغرة في الفقرة السابقة

.....

2ـ بين دلالة التصغير في ما تحته خط .

أحدث السيل نهيرا في الطريق . دلالة التصغير : .....

بين المتسابق ونهاية المضمار خطيات . دلالة التصغير : .....

منزلنا بعيد الجمعية . دلالة التصغير : .....

إنه صوينع غير متمكن من صنعته دلالة التصغير : .....

3ـ صغر كل اسم من الأسماء الآتية :

لاعب: .... أم : .....

بيرق : ..... كتاب : .....

فنطاس: ..... شاعر : .....

مصباح: ..... شمس : .....

قرية : ..... ابن : .....

ابنة : .... هرة : .....

يد : .... خطوة: .....

صفة : ..... باب : .....

قيمة : ..... هبة .....

أحمال : ..... أعلام : ....

4 ـ رد الاسم المصغر إلى مكبره .

الكويت: ..... حسين : ..... قنديل : .....

5 ـ أكمل الفراغ باسم مصغر .

لا تأخذ العلم عن ..... (المصغر من جاهل)

للمسجد ..... مزين بالزخارف . (المصغر من منبر)

ليس معي .... (المصغر من درهم)

في رأس الطائر .... (المصغر من عين)

1. ا ستخرج اسما مصغرا من الفقرة التالية .

في قريتنا رجيل اعتاد الجلوس على شاطئ نهير يستمتع بزقزقة عصيفير يقف على شجيرة

الكلمات المصغرة في الفقرة السابقة

.....رجيل / نهير / عصيفير / شجيرة / .....

2. بين دلالة التصغير في ما تحته خط .

أحدث السيل نهيرا في الطريق . دلالة التصغير : .....الدلالة على صغر الحجم .....

بين المتسابق ونهاية المضمار خطيات . دلالة التصغير : .....تقليل عدد المصغر .....

منزلنا بعيد الجمعية . دلالة التصغير : ..... تقريب المكان .....

إنه صوينع غير متمكن من صنعته دلالة التصغير : .....تحقير شأن المصغر .....

3. صغر كل اسم من الأسماء الآتية :

لاعب: ..... لويعب..... أم : ..... أميمة .....

بيرق : ..... بييرق..... كتاب : ..... كتيّب .....

فنطاس: .....فنيطيس..... شاعر : .....شويعر .....

مصباح: .....مصيبيح..... شمس : ..... شميسة .....

قرية : .....قُرَيّة..... ابن : ..... بني .....

ابنة : ..... بنية ..... هرة : ..... هريرة .....

يد : ..... يديّة..... خطوة: .....خطيّة .....

صفة : .....وصيفة ..... باب : .....بويب .....

قيمة : .....قويمة ..... هبة ..... وهيبة .....

أحمال : .....أحيمال ..... أعلام :.....أعيلام .....

4. رد الاسم المصغر إلى مكبره .

الكويت: .....الكوت..... حسين : .....حسن..... قنديل : .....قنديل.....

5. أكمل الفراغ باسم مصغر .

لا تأخذ العلم عن .....جويهل..... (المصغر من جاهل)

للمسجد .....منيبر ..... مزين بالزخارف . (المصغر من منبر)

ليس معي .....دريهم ..... (المصغر من درهم)

في رأس الطائر .....عيينة ..... (المصغر من عين)

التعبير : الخطبة :

(بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصيلة في عمارة الأرض خليفة لله تعالى ، وبقدر جهلة هذه الغاية يكون تقصيره .....)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُستحقِ الحمد بلا انقطاع، الوهابُ المنان، الرحيم الرحمن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، الوافي عهده، الصادق وعده، ذو الأخلاق الطاهرة، المؤيّد بالمعجزات الظاهرة، والبراهين الباهرة. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه وتابعيه .

خلَق الله تعالى الإنسان لعبادته؛ قال تعالى :﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ، وحثَّه على العمل الصالح من أجل عمارة هذه الأرض؛ قال تعالى :﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ ،هذه العمارةُ تشمل كلَّ ما فيه نفعٌ وفائدة للفرد والمجتمع؛ فالمسلم كالغيث، أينما حلَّ نفع، ولا يرتكب ما يخالف هذه العمارةَ إلا مَن انتكست فطرتُه، فاستوى عنده العمَار بالخراب، والإصلاح بالإفساد.

عباد الله

لقد سبَق المسلمين كثيرٌ مِن الأمم التي أخذت بأسباب هذا السبق؛ حيث تكاتفت وتعاونت، وأخذَتْ أمورها على محمل الجِد، فأعطاها الله تعالى على قدرِ اجتهادها، حتى ولو كان مقصدها الدنيا فقط، وهذا قانونٌ إلهيٌّ لا يتغير ولا يتبدل؛ قال الله تعالى :﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ إن عمارةَ الأرض تأخذ صورًا شتى؛ فهي تشمَل الزراعة، والصناعة، واستخراج ما في باطنها من كنوزوثروات، كذلك تشمل إعمال العقل في كلِّ ما يفيد هذه البشرية وتلك الإنسانية، فيحاول هذا الإنسانُ - بما أعطاه الله تعالى من عقل وعلم - أن يحوِّلَ الصحراء القاحلة إلى أرض خضراء ممتلئة بالزروع والثمار، كذلك عليه أن يسبَحَ في الفضاء ليستكشفَ ما به من أسرار، ويعرِف ما يفيده ليفعله، وما يضره ليتجنَّبَه، كل ذلك في إطارمِن التواضع لله تعالى، وعدم العُجْب والغرور بهذا العقل الذي قد يجرُّ صاحبه إلى الدماروالهلاك، ليس له وحده، ولكن للكون كله بما فيه؛ قال تعالى :﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.

أيها المسلمون

والذي يتدبَّر السنَّة الشريفة يجد أن النبي صلى الله عليه وسلم حثَّنا على الإعمار والإصلاح في كل وقت وحينٍ؛ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ((ما مِن مسلم يغرِس غرسًا، أو يزرع زرعًا، فيأكل منه طيرٌ أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة))، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا قامت الساعةُ وفي يدِ أحدكم فسيلةٌ، فإن استطاع ألا يقومَ حتى يغرِسَها فليفعل)).

عباد الرحمن

فالمسلمَ مطالَب بتعمير هذه الأرض بعقيدة راسخة، بعلم نافع، بعمل متقن، بصدق تعامل، بأداءِ أمانةٍ، بوفاء وعد، بسلوك رشيد، بإنتاج جيد، بعيدًا عن التكبُّرِ والغرور والجشَع والطمع، وكل ما يُخِلُّ بالفطرة الإنسانية التي فطَر اللهُ الناس عليها، وهذا الزمن الذي نعيشه، وواقعنا الذي نحياه أحوج ما نكون فيه إلى العمل والإعمار مِن غيره، بعدما تخلَّف بنا الرَّكْب، ودب النزاع والشقاق بيننا، فهل مِن مدَّكِر؟ وهل مِن مستجيب؟!